

وطلع النهار ، وهو راقد فى سريرد نشوان ،
فدنت منه ، فجذبها اليه فى حنان ، فدفعنه فى رقة ،
وقالت :

— هيا ، انهض .

— لماذا ؟

— لتذهب الى عملك .

— لن اخرج اليوم .

— بل لابد ان تخرج .

— له ؟

— على من يعيش فى ارض الله ان يعمل .

— لن يضير المدينة السميدة شيئا لو لم اعمل اليوم .

— لو ان كل انسان قال ما تقول لتقوضت مدينتنا ، ولا ندك

صرح هنائنا .

— يوم واحد الى جوارك ، ثم اذهب الى العمل .

— لا . على من يعيش فى ارض الله ان يعمل من الصباح

حتى العصر ، فى تقديم خيرات الله ، الى عباد الله ، ثم يتمتع

بعد ذاك بما يشاء .

— ماذا اعمل ؟

— اى شىء يعود على الجماعة بالخير ، ازرع الارض

... احصد الحب .. انسج الثياب .. اصنع ما تشاء

لنكن الناس من ان يأكلوا من رزق ربهم ، وأن يعيشوا فى سعادة

وأمان .

وترك فرائشه وخرج ، وفيما هو فى طريقه ، راح يفكر

فبما يفعله ، تذكر انه كان تاجرا ماهرا يبيع الناس اشياء

بأبسط الاثمان ، ليحنى الأرباح ، ويكدس الأموال ، ولكن